”جاهز“ تطلق مسار تصفير البيروقراطية

ويهدف المسار إلى تمكين موظفي الحكومة الاتحادية بمهارات وقدرات تصفير البيروقراطية، وفهم الأدوات التي تساعدهم على تنفيذ البرنامج، وتحقيق مستهدفاته الرئيسة، المتمثلة بإلغاء ألفي إجراء حكومي غير ضروري، وخفض ما لا يقل عن 50 % من المدد الزمنية للإجراءات، وتصفير جميع الاشتراطات والمتطلبات المكررة وغير الضرورية.

ثقافة ملهمة

وقالت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل: ”بتوجيهات القيادة الرشيدة، حولت حكومة دولة الإمارات تصفير البيروقراطية إلى ثقافة عمل مؤسسية جديدة، ونموذج ملهم للعالم في التطوير الحكومي، لتعزيز الكفاءة والأداء، وتسريع الخدمات، والمرونة في التعامل مع المتغيرات“.

وأضافت: ”يسعى المسار الجديد في برنامج جاهز إلى مأسسة فكر وثقافة تصفير البيروقراطية بشكل موسع، وجعلها مكوناً أساسياً في التطوير اليومي للعمل الحكومي والرقمي، عبر كافة المستويات الوظيفية، وفرق العمل في حكومة دولة الإمارات، بهدف رفع السرعة في الأداء، والجودة في الإنجاز، وتعزيز مستويات الكفاءة والمرونة الحكومية، بما يحقق القفزات الحكومية والرقمية والتنموية، وينعكس على جودة حياة الإنسان، ومكانة الإمارات كأفضل دولة للعيش والعمل والاستقرار“.

تمكين الكوادر

وأكدت سعادة هدى الهاشمي مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، أهمية الشراكة مع منصة «جاهز»، في تمكين الكوادر الوطنية بالمعرفة والمهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة في جهود الجهات الحكومية، لتحقيق أهداف برنامج تصفير البيروقراطية الحكومية.

وقالت إن برنامج تصفير البيروقراطية الحكومية، يعكس رؤية قيادة دولة الإمارات وتوجهاتها لمستقبل الريادة في العمل الحكومي، ويترجم تركيزها على تسهيل حياة الأفراد، وتعزيز جودة حياة المجتمع، من خلال تطوير أفضل الحلول والخدمات والسياسات والإجراءات الحكومية، وأكثرها كفاءة، وصولاً لتحقيق محاور وأهداف رؤية ”نحن الإمارات 2031“.

داعم أساسي

وأكد سعادة المهندس محمد بن طليعة رئيس الخدمات الحكومية في حكومة الإمارات، أن تصفير البيروقراطية يمثل داعماً أساسياً لترجمة توجيهات القيادة بإحداث نقلة نوعية في تسريع واختصار الإجراءات، وتعزيز تجربة الحصول على الخدمات الحكومية، مشدداً على أهمية الشراكة مع منصة «جاهز»، في توسيع دائرة المشاركة، وزيادة فاعلية عمل الجهات، وتسريع تحقيق أهداف برنامج تصفير البيروقراطية الحكومية.

وقال إن مسار تصفير البيروقراطية، الذي يقدم من خلال المنصة، سيمكّن موظفي حكومة دولة الإمارات من التعرف عن قرب إلى خصائص البرنامج، ويعزز قدراتهم من خلال رحلة معرفية تغطي مراحل تصفير البيروقراطية، بدءاً بتحديد الإجراءات، وانتهاء بتحقيق أفضل النتائج.

مهارات المستقبل

في السياق ذاته، أوضحت سعادة ليلى عبيد السويدي مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أن اتِّبَاعَ الموظفين الحكوميين برنامج التدريب من خلال منصة «جاهز»، يساعدهم على تمكين الجهات التي يعملون بها من تبنّي برنامج تصفير البيروقراطية وتطبيقه بشكل فعال، وتحقيق مستهدفاته المرتبطة بكونه نموذج عمل وطني، يهدف لإحداث نقلة نوعية واستثنائية في الإجراءات الحكومية، والوصول إلى إجراءات هي الأبسط والأسرع والأسهل والأكفأ على مستوى العالم.

ولفتت سعادتها إلى أن عملية تصفير البيروقراطية عملية مستمرة، ولا تتوقف عن السعي لتخفيف الأعباء غير الضرورية على قطاع الأعمال والأفراد، ولذلك تبرز أهمية إشراك قطاع الأعمال والأفراد وموظفي وفرق عمل الجهات الاتحادية، ليسهموا جميعاً في إنجاح برنامج تصفير البيروقراطية.

مساقات ومبادئ

ويضم مسار التطوير الخاص ببرنامج تصفير البيروقراطية الحكومية على منصة «جاهز»، مجموعة مساقات تغطي المبادئ العامة لبرنامج «تصفير البيروقراطية الحكومية»، الذي تم إطلاقه خلال الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات في نوفمبر 2023، والمتمثلة بإزالة كل خطوة غير ضرورية ضمن الإجراءات والاشتراطات والمتطلبات الحكومية على قطاع الأعمال والأفراد، والتركيز على تصفير الإجراءات والاشتراطات والمتطلبات الحكومية ذات الأولوية، وضمان التنوع والشمولية في تصفير الإجراءات والاشتراطات

والمتطلبات الحكومية، وترسيخ الثقافة المؤسسية القائمة على تقليص وتسهيل الإجراءات، وإشراك جميع الفئات المعنية من قطاع الأعمال والأفراد والموظفين، في تطوير الإجراءات والمتطلبات الحكومية، والحفاظ على معايير ومستويات الأمن والصحة والسلامة

عند تصفير هذه الإجراءات، والتصميم والتنفيذ المشترك مع الجهات الحكومية المعنية في المشاريع والمبادرات، لضمان تصفير البيروقراطية الحكومية، والتنافس بين الجهات الاتحادية، لتحقيق مراتب متقدمة في تصفير البيروقراطية الحكومية، وتحفيز وتكريم الإسهامات النوعية من جميع الأطراف المشاركة في تصفير البيروقراطية الحكومية.